

شرح معاني الآثار

3973 - حدثنا بذلك بن أبي داود قال ثنا الخطاب بن عثمان الفودي قال أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عتبة بن حميد عن أبي بكر بن عبيد ^أ بن أنس عن أنس بن مالك ^ب أن أبا طلحة تزوج أم سليم على إسلامه فذكرت ذلك للنبي ^ص ^أ فحسنه فلم يكن ذلك الإسلام مهرا في الحقيقة وإنما معنى تزوجها على إسلامه أي تزوجها لإسلامه وقد زاد بعضهم في حديث أنس هذا قال أنس ^و ما كان لها مهرا غيره فمعنى ذلك عندنا ^و أعلم أي ما أرادت منه مهرا غيره فكذاك معنى حديث سهل في المرأة التي ذكرنا ومن الحجة لأهل هذه المقالة على أهل المقالة الأولى أن رسول ^ص ^أ قد نهى أن يؤكل بالقرآن أو يتعوض به شيء من أمور الدنيا